

MÉDÉA

Le tourisme de jeunesse pour «mieux connaître le pays»

Rabah Benaouda

«**A** travers ces sorties durant les week-ends prolongés, au profit des adhérents, filles et garçons, de nos différents établissements de jeunes à travers la wilaya de Médéa, entrant dans le cadre du tourisme de jeunesse, nous voulons donner l'opportunité à tous ces jeunes de mieux connaître leur pays, ses différentes richesses historiques, culturelles, touristiques...». C'est ce que commencera par nous dire M. Mohamed Haïoula, directeur de l'Office des établissements de jeunes (ODEJ) de la wilaya de Médéa, en préambule à la présentation de cette nouvelle activité au profit des jeunes, «une véritable première nationale» à l'initiative de l'ODEJ de la wilaya, selon toujours notre interlocuteur. Une activité placée sous le thème «Découvrir mon pays» qui se caractérise donc par des sorties programmées, durant les quatre (04) week ends de ce mois de novembre et dont M. Mohamed Haïoula nous dira : «Notre objectif principal à travers ces sorties est le rapprochement entre les jeunes des différentes régions de la wilaya de Médéa et plus

tard, pourquoi pas, entre ces derniers et ceux des autres wilayas du pays, si nos capacités financières le permettaient. C'est également de donner justement une nouvelle impulsion au tourisme local visant la jeunesse en particulier et dont bénéficient, durant ce mois de novembre, pas moins de 600 jeunes dont 120 filles de la wilaya de Médéa, tous des adhérents de nos différents établissements de jeunes». Et M. Haïoula d'ajouter pour préciser : «Des week-ends prolongés au niveau des camps de jeunes de Sidi Fredj, Tipaza et Zéralda durant lesquels nos jeunes, les filles comme les garçons, auront la possibilité de s'épanouir davantage, d'élever leurs connaissances en matière d'animation culturelle et artistique, de donner libre cours à leur sens de l'organisation liée aux différents programmes d'activités». Et ce responsable de conclure : «En un mot, faire sortir ces jeunes de cette routine qu'est la seule présence au niveau de leurs établissements. Et leur permettre de donner une nouvelle impulsion à leur manière d'animer».

En effet, programmée durant ce mois de novembre, cette nouvelle expérience dans le registre des acti-

vités de jeunes a débuté les 02 et 03 avec la sortie d'un premier groupe constitué de 120 filles, et s'est poursuivie les 9/10 et 16/17 avec deux autres sorties au profit des garçons. Elle prendra fin durant ce prochain week-end des 23 et 24 novembre pour un autre groupe de garçons. Une expérience qui pourrait être renouvelée à l'avenir en cas de résultats positifs, selon toujours le directeur de l'ODEJ. Des week-ends durant lesquels ces jeunes ont la possibilité de visiter les sites historiques, culturels, touristiques... Avec la précision qu'une cinquième sortie est déjà envisagée pour un autre groupe de filles.

Une initiative qui a été très bien accueillie par tous les jeunes, les filles comme les garçons, qui en ont déjà bénéficié. «Ces sorties nous ont beaucoup appris comme elles nous ont permis de commencer à mieux connaître cette région du littoral du centre du pays. La preuve que nous ne connaissons malheureusement pas assez notre pays qui n'a rien à envier, bien au contraire, aux autres outre-Méditerranée», nous diront des jeunes, bénéficiaires de ces sorties, que nous avons approchés.

شاحنات البلدية معطلة وغلق طريق المفرغة بسبب الأمطار

سكان قصر البخاري يحتجون على الانتشار الرهب للقمامة منذ رمضان

تحوّلت القمامة منذ أشهر ببلدية قصر البخاري إلى ديكور يومي يشوه أنظار المواطنين في الشوارع ومداخل الأسواق وبالقرب من المساجد وبالمحاذاة من العمارات، وأضحت هي السيدة من دون منازع، ما جعل السكان يعيشون حالات من التذمر والسخط على السلطات المحلية وسياستها في التعامل مع نظافة أحياء بكاملها، الأمر الذي ساهم في انتشار الروائح الكريهة المنبعثة من حاويات القمامات الممتلئة عن آخرها.

إسماعيل مقطوف



النفايات شوهت منظر مدينة قصر البخاري

وأكد السكان أن هذه القاذورات والنفايات مكدسة منذ شهر رمضان المنصرم، حسب قولهم، حيث تسببت في موجة من الاحتجاجات بعدد الأحياء كان آخرها الاحتجاج الذي أقامه سكان المحطة الأسبوع الماضي للمطالبة بانتشال أكوام متفرقة من القمامة، التي ترسبت ويات مأوى للقطط والكلاب الضالة والحشرات السامة أضحت تتعايش سلميا مع المواطنين.

"الشروق" تنقلت إلى بعض أحياء وشوارع المدينة واطلعت على حجم الانتشار الرهب للنفايات، لم تعرفه المنطقة منذ أزيد من سنوات، التي أخذت مساحات معتبرة من الطرقات وممرات المواطنين تتكدس فيها أطنان من النفايات المنزلية، مساهمة في تشويه صور أحياء بكاملها، خاصة بوسط المدينة وحي المحطة وحسية والزيرة والهندسة وفحيص عبيد القادر و20 أوت وغيرها، ما جعل السكان مهددين بالأمراض "القديمة" الفتاكة كمرض الطاعون، الأمر الذي يستدعي دق

أصابع اليد الواحدة، ونظرا للأمطار المتساقطة مؤخرا لم تستطع الدخول إلى المفرغة العمومية الجديدة بسبب الأحوال على مستوى الطريق المؤدي إلى المفرغة مما أعاق سير الشاحنات، دون أن تقوم السلطات المحلية بتهيئة هذا الطريق مما حوّل حظيرة البلدية إلى مقبرة لشاحنات رمي النفايات سواء للصالح منها أو المعطلة.

ناقوس الخطر سيما فيما يخص انتشار الفئران والجرذان، وعن أسباب هذا الانتشار المقلق للنفايات أرجعته مصادر لـ"الشروق" إلى الأعطاب الكثيرة التي لحقت بجمل شاحنات نقل النفايات، في حين لم تقم المصالح البلدية بتصليحها وهو ما أكدده لنا بعض عمال النظافة، وتضيف ذات المصادر أن باقي الشاحنات الأخرى التي تعد على

بعد تفشي ظاهرة الرمي العشوائي بالمدينة

المناطق الحضرية الكبرى ستعرف إنجاز أربع مفرغات عمومية

دائرة البرواقية- أولاد دايد- الزويرة- دائرة بني سليمان- بلدية بوسكن- قلب الكبير- مزغنة- الحوضين) بالإضافة إلى دراسة الخرائط العقارية لثلاث تجمعات سكانية (قصر البخاري- البرواقية- الشهبونية) وإنجاز وتجهيز أربع مفرغات مراقبة الشطر الأول منها: يغطي كل من دائرة الشهبونية- دائرتي شلالة العذاورة وعين بوسيف- عزيز).
معمّر لعروسي

5 مفرغ عمومية للنفايات، خاصة وأن النفايات باتت تميز بشكل ملحوظ مداخل المدن الكبرى ومخارجها، في ظل غياب الثقافة البيئية عند المواطن وعجز في تسيرها، وقصد تحسين وضعية هذا القطاع علمت مصادر "الجريدة الوسط" ذات صلة بالموضوع أنه ستكون دراسة لمخططات البلدية لتسيير النفايات الحضرية ببلديات كال من دائرة قصر البخاري- بلدية مجبر- بوغزول- سانق-

قصد خلق ثقافة بيئية والمحافظة عليها، قامت مديرية البيئة لولاية المدية ببرمجة عدة مشاريع أهمها دراسة المخطط الحضري لبلدية قصر البخاري وبعض المدن الكبرى في الولاية، ذلك للحد من كل سلبيات المترتبة عن تدهور البيئة، فتم مؤخرا دراسة للخريطة الاجتماعية لخمسة مدن كبرى ودراسة المخطط التوجيهي للبلديات قصد تسيير النفايات مع دراسة وإنجاز

سكان المدينة محرومون من خدمات الانترنت

● تضرر سكان ولاية المدينة من الانقطاعات المتكررة لخدمة الانترنت، والتي زادت حدتها في الفترة الأخيرة، وأصبحت تنقطع عشرات المرات في اليوم الواحد، مما جعل المشتركين في خدمة الانترنت يعبرون عن استيائهم حيال هذه الإنقطاعات التي لم يعرف سببها لغاية الآن، غير أن مصدر من اتصالات الجزائر بالمدينة، أكد أن الانقطاع ظريفي ونابع من خلل في التوصيلات، إلا أن هاته الحجج أصبحت مستهلكة وتستعمل في كل مرة حسب المتضررين، الذين يتساءلون إلى متى تظل الإنقطاعات تؤرقهم، خاصة وان بعضهم يعتمد على الانترنت في عملهم، والمدهش في الأمر أن الإدارة لا تتقدم بالاعتذارات لزبائنها ولا تضيف الأيام التي انقطعت فيها الإنترنت.

موزاوي بلال

أولاد عطا الله بولاية المدية

السكان يطالبون بفتح قاعة العلاج

هيكلا دون روح، ومن جهتهم المواطنون أكدوا أنهم فقدوا الأمل بعد المراسلات والشكاوى إلى المعنيين بالأمر. لكن بقيت دار لقمان على حالها، مع العلم أنهم من أجل تلقي حقة في الاستعجالات يتوجهون إلى العيادة المتعددة الخدمات بالسواقي، بقطعهم لمسافة تزيد عن 10 كلم ذهابا وإيابا. أما عن الحالات المستعصية وكذا الولادة يضطر المواطن



طالب أزيد من 3000 نسمة من سكان دوار أولاد عطا الله التابع إداريا لبلدية السواقي، الواقعة على بعد 73 كلم شرق عاصمة الولاية. السلطات المحلية وكذا مدير الصحة والسكان لولاية المدية، بضرورة الإسراع في فتح قاعة العلاج التي تبقى أبوابها مغلقة في وجه مرضى المنطقة منذ 7 سنوات، إذ يعود زمن انجازها إلى سنة 2005. يحدث هذا في الوقت

التوجه إلى مستشفى بني سليمان أو البروائية. مطالبين في نفس السياق، وزير الصحة والسكان بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم التي عُمّرت طويلا على حد قول الكثير منهم. مشنتل.ي

فأصبح المريض يعاني الأمرين أما عن القاعة المتواجدة في المنطقة فأكد كل السكان أنهم استبشروا خيرا عندما دوت في أجندة المسؤولين، ولكن فرحتهم لم تكتمل لأنه بعد إتمامها و تجهيزها بالمعدات بقيت

الذي يعاني فيه سكان المنطقة من انعدام التغطية الصحية، والتي باتت - حسب السكان- الذين التقيناهم في عين المكان هاجسهم اليومي خاصة مع النقص الفادح في النقل وكذا انعدام سيارة إسعاف في المنطقة،

تذبذب غير مسبوق لتوزيع الصحافة العمومية بالمدينة مافيا تحتكر الخطوط وتحرم السكان من حق الإعلام



الفارط محملا مسئولية ذلك إلى عدم إلتئان بهما من طرف الموزعين . من جهة أخرى ربط بائع آخر تواجد محله بحي فراح هذه المشكلة بعزوف الموزعين عن نقلها لأسباب تجهل رغم الطلب على كل من يومية الشعب والمجاهد مستمرا إلى يومنا هذا في حين أرجع بائع آخر بقرب مسجد النور إلى عدم منح مسألة توزيع اليوميات إلى شركة أو مؤسسة عمومية الأمر الذي يجعل عملية التوزيع مضمونة.

وفيما أبدى مسئول كبير بالقطاع العملياتي بهذه الولاية رغبة في التعامل الفعال مع ممثل يومية الشعب في الفاتح نوفمبر الفارط على هامش أشغال زيارة والي الولاية إلى المحطة البرية لنقل المسافرين ، أبدى مدير الثقافة تأسفه لعدم تزويد هيئته بهذين العنوانين التاريخيين معبرا عن استعداده التام لعقد اتفاقية لشرائهما بصفة دورية لقيمتهم التاريخية وراثتهما في حين تقاسم أحد العاملين في مركز الأرشفة هذا الرأي الأرجح للواقع على أن هذين العنوانين لم يصلوا منذ مدة دون معرفة أسباب ذلك لكون أنه من العادة تقوم الولاية بشراء حصة من الجرائد وترسل جزءا منها إلى هذا المركز الهام في مسار الأمم وتقدمها .

المدينة: أمين عباس

تعرف عملية توزيع الجرائد مشاكل كبيرة بسبب سيطرة بارونات ومافيا توزع لمن تشاء وتحرم من تشاء في صورة تعكس توغل الفساد واستشرائه في هذه الحلقة الهامة من تجسيد الحق في الإعلام الذي يحميه الدستور والقانون وهو الأمر الذي يتطلب إعادة نظر وجراة لتجاوز المشاكل التي تعرقل تطور الصحافة المكتوبة العمومية .

يرجع بعض التجار المتخصصين في بيع الجرائد بالمدينة سبب غياب اليوميات الوطنية عن ألكشاك إلى سوء توزيعها من طرف الخواص . وفي الوقت الذي تكتسح فيه اليوميات الخاصة أكشاك عاصمة التيتري ومكتباتها يستغرب بعض القراء افتقار هذه الأماكن

لليوميات العمومية حارمة بذلك جمهورا واسعا من تصفح هذه الجرائد دون أي وجه حق .

ولمحاولة معرفة خبايا هذه المشكلة اقتربنا من أحد الباعة بالقرب من مسجد الفرقان بوسط المدينة فصرح بأنه لم يتحصل على يومية «الشعب» منذ مدة بينما لم تصله جريدة «المجاهد» منذ أواخر تشريعات ماي

أكشاك تفرض قانونها

حصىلة ثقيلة لإرهاب الطرقات 4 قتلى و28 جريحا خلال أسبوع واحد بالمدينة

سجلت مصالح
الحماية المدنية بالمدينة،
مقتل أربعة أشخاص
وإصابة 28 آخرين خلال
أسبوع واحد بطرقات
الولاية، وقد أكد بيان
الحماية المدنية أن أخطر
هذه الحوادث المميتة كان



بالشهبونية وقصر البخاري إثر اصطدام وقع بين شاحنة
وسيارة ليلة الاربعاء الماضي بالقرب من شركة دايو على
مستوى الطريق الوطني رقم 01 بلدية بوغزول خلف قتيلين
و04 جرحى لديهم إصابات. وثاني أخطر حادث كان إثر
اصطدام شاحنة وسيارة فجر الأحد على مستوى الطريق
الوطني رقم 01 ببلدية الحمدانية خلف قتيلا. عمري بشير

احتجاجا على تأخر سكناتهم المبرمجة أساتذة جامعة المديّة يوصلون إضرابهم

واصل أمس ولليوم الثاني على التوالي قرابة 140 أستاذًا بجامعة يحيى فارس بالمديّة إضرابهم ولمدة ثلاثة أيام، احتجاجا على تأخر إنجاز سكناتهم المبرمجة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منها حصة 50 سكنا والتي طال انتظار استكمال إنجازها ولأزيد من خمس سنوات، في ظل وجود أساتذة خارج تراب الولاية ومن ولايات بعيدة، وحسب بعض الأساتذة فإن المقاول الذي استلم هذا المشروع انسحب بعد أن أتم بناء الهيكل، كما تم برمجة 70 حصة أخرى لم تعرف انطلاق الأشغال لحد الآن، غير أن الوالي سبق له وأن أكد خلال مراسيم حفل افتتاح الموسم الجامعي الجاري، على متابعته للعملية حيث تم اختيار الأرضية الموصوفة بالملائمة وأن الأشغال ستنتقل حين الانتهاء من ترتيب كل الأمور الخاصة بالعملية المرحلة إلى بلدية وزرة بنحو 8 كلم شرق عاصمة الولاية.

سكان بني عطلي يطالبون بحافلة تقلهم الى عاصمة الولاية

اعتصم أمس الأول العشرات من سكان حي بني عطلي الواقع حوالي 6 كلم شمالي مدينة المديّة أمام مقر مديرية النقل لولاية المديّة، مطالبين بخطط نقل يربطهم بعاصمة الولاية يقلل عنهم المعاناة اليومية، فهم مجبرون على قطع المسافة الواسلة بين قريتهم والطريق البلدي الرابط بين بلدية تمزقيدة ومدينة المديّة مشيا على الأقدام لقضاء مختلف حاجياتهم، ومن بين دوافع اعتصامهم أن حيهم مدرج ضمن أحياء المنطقة الحضرية، لكن سكانه محرومون من خط للنقل يربطهم ومدينة المديّة يسهل عملية تدرس أبنائهم بالمؤسسات الأكاديمية والثانوية، وحسب مصادر علمية ل(أخبار اليوم) أفادت بتنظيم لقاء بين أعضاء من لجنة الحي وممثلين عن مديرية النقل للنظر في مطلب السكان، وإيجاد حل مناسب في أقرب الأجل الممكنة. ■ ع. عليات

السكان يطالبون بتخليصهم من رائحة ديغول في سكنااتهم أولا

تخريب لوحات الإشهار الخاصة بالانتخابات في قرية سيد لعكروت بالمدينة

وجدت أول أمس كل الألواح الإشهارية الخاصة بملصقات 12 قائمة متنافسة على 19 مقعدا ببلدية بني سليمان بمقر الدائرة مخربة، يحدث هذا بقرية سيدي العكروت بنحو 3 كلم شمال مقر ذات البلدية، كما أن المترشحين لم يلقوا أي صدى من قبل سكان هذه المنطقة المنسية منذ نصف قرن من استقلال البلاد.



هو حال عوينان رابع ذو الخمسة أبناء، أصيب بعدة أمراض منذ أن وطأت قدمه هذا المكان سنة 1997 هربا من الإرهاب الأعمى، ومن خلال معيشتنا لمسكنه المتكون من غرفة بـ 3 في 4 أمتار مخصصة للنوم وطهي الوجبات الغذائية إضافة إلى مطبخ بحجم القبر، وأنه يجد صعوبة في الحصول على الأدوية اللازمة لاقتصار منحه المقدرة بـ 3000 د.ج فقط، لا يجد الواحد منا حتى كيفية تغيير ملابس -أضاف محدثنا- وكله حزن وأسى، مشيرا في سياق حديثه إلى أحد جيرانه بقوله أنه يحب البقاء بالمسجد بعد الصلاة على العودة إلى مسكنه المشيد بالقصدير والزنك سنة 1997 الذي يمثل في رأيه جهنم، تهريا من مطالب أبنائه الخمسة لضعف مرتبه الشهر المقدر بـ 3000 د.ج في إطار الشبكة الاجتماعية بمدرسة الحي.

غرف، أتناسمها مع أولادي وأحفادي بمجموع 18 فردا، وعن الحلول الممكنة في رأيه، أضاف قائلا لقد راسلنا المسؤولين المحليين عديد المرات على مستوى البلدية والدائرة في شأن مساعدتنا في إطار الاستفادة من دعم السكنات الريفية، لأجل التخلص من رائحة الجنرال ديغول التي لا تزال تنبعث من بين جدرانها الهشة، وذلك على أساس أن منطقة سيدي العكروت ذات طابع ريفي بنسبة 100 في المائة، وهذا بداية من تاريخ حصولنا نحن المواطن على عقود الملكية قبل عشرين سنة غير أن كل الوعود ذهبت أدراج الرياح ومازالت مأساتنا متواصلة في قر الشتاء وحر الصيف على وجه الخصوص، أما ابنه يوسف في العهد الرابع من عمره فقد أسر على مرافقته لمنزله الهش كذلك، وحسب ملاحظتنا فإنه يتكون من غرفة لا تتعدى مساحتها 20م² يجتمع بها ستة أفراد أوقات تناول الوجبات الغذائية والنوم، ومطبخ يساوي ربع الغرفة من حيث المساحة على وجه التقريب، محدثا سبق له وأن لعب ضمن فريق شباب بني سليمان ما قبل الشرقي، وأنه الآن ضمن شريحة البطالين و(الحيطيست) ما جعله يؤكد أن الأموات أحسن حالا من الأحياء رغم فوضى الدفن بمقبرة سيدي عبد السلام المحاذية لهذا الحي المنسي سكانه على طول الخط.

مآسي أخرى لقاطني الحي القديم

إن الحياة اليومية بهذا الحي لا تختلف شكلا ومضمونا عن سكان الحي السالف، وحسب الذين تحدثوا إلينا في الموضوع فإن انتشار الأمراض كالربو -الحساسية والقلب أصبحت ظاهرة متفشية لدى أطفال الحي، مثل ما

حسب من تحدثوا إلى "أخبار اليوم" أمس الأول وفي مناسبات سابقة، فإنهم لا يرون المسؤولين المحليين إلا مرة كل خمس سنوات أثناء الحملات الانتخابية، ويعود تدشين سيدي العكروت إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، وجددت بإضافة سكنات مجاورة وبأسفل نواة القرية الأولى، خلال عهدة الجنرال ديغول ضمن مشروع قسنطينة 1959، الزائر إليها يلاحظ بيكور (الميزيرية) الطابع لحياتهم اليومية، فالقذورات والروائح الكريهة تهاصر أغلب مساكن الحيين معا، تضاف إليها مآسي عيش الأبناء والأبناء والأحفاد معا بغرف (الأف إين) سواء الموروثة أو المستحدثة، لدرجة تفضيل الواحد منهم البقاء بمسجد الحي بعد الصلاة على العودة إلى جسيم القبر بأبماده الأربعة بأطوال لا تزيد عن 12 مترا مربعا في أغلب الحالات، وسبق لنا وأن وقفنا قبل عامين على واقع هاذين الحيين على إثر تلقينا نسخة من شكوى إلى والي المدينة وقعها 38 مواطنا نيابة عن باقي السكان، بداية الرحلة كانت إلى الحي الحديد المحاذي للمقبرة الحاملة لإسم الزاوية الثانية سيدي عبد السلام، تقطنه نحو 250 عائلة حسب محدثنا في مساكن يغلب على طابعها الغرفة الواحدة، رغم التباعد الزمني من حيث تاريخ تشييدها، وحسب بوجمعة كعبوب فإن قرابة 32 مسكنا تم تشييدها من طرف (الاصاص) في إطار سياسة الجنرال ديغول لصالح الذين شردتهم قوات الجيش الفرنسي بهدف القضاء على الثورة، وليس للحركة حسب شيخ طاعن في السن سيأتي ذكره لاحقا، ومع التقادم -أضاف محدثنا- في سياق حديثه أصبحت هشة وبامتياز، ويدوري أملك مسكنا من هذه الصيغة منذ الاستقلال يتكون من أربعة

المدينة

4 قتلى و28 جريحا في حوادث متفرقة خلال أسبوع واحد



■ أحصت وحدات الحماية المدنية لولاية المدينة، خلال الأسبوع الماضي، عبر مختلف شبكة طرقها، 19 حادث مرور خلفت في مجملها 28 جريحا و4 قتلى، أخطرها تدخل كل من الحادثتين الثانويتين للحماية المدنية بالشهيدونية وقصر البخاري، من أجل حادث اصطدام بين شاحنة وسيارة، ليلة الأربعاء الماضي، على مستوى الطريق الوطني رقم 1 ببلدية بوغزول.

الحادث تسبب في وفاة شخصين (ل.ف) 25 سنة، و(ل.م) 31 سنة، وإصابة 4 آخرين بجروح مختلفة.

كما تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالمدينة، بداية الأسبوع الجاري، إثر حادث اصطدام بين شاحنة وسيارة بالطريق الوطني رقم 01 بلدية الحمداية خلف قتيلا (ن.م) 30 سنة، وتم نقل جثة الضحية إلى مصلحة

أسبابها إلى السرعة المفرطة والتجاوز الخطير، وبدرجة أقل إلى الحالة السيئة لبعض الطرق. ■ م. ب

حفظ الجثث بالمستشفى المدني للولاية. جدير بالذكر أن طرق المدينة شهدت في الآونة الأخيرة عديد الحوادث المميتة، والتي ترجع

